#جمال خاشقجي



للشيخ المجاهد بلال خريسات

« أبو خديجة الأردني »



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، ثم أما بعد :

يقول الحق تبارك وتعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾

الصادقون وصف دقيق يحتاج إلى وقفة بل وقفات ..

أذكر عندما كنا في سجن سواقة في الأردن ، كان هناك برنامج يعرض على قناة دليل والتي تعود للشيخ سلمان العودة -فك الله أسره وكسر قيده- ورزقه العوده إلى زمرة الصادقين حيث جمع هذا اللقاء والذي كان يعرض يوم الجمعة باسم «البيان التالي» بين الكاتب الصحفي جمال خاشقجي وإن لم تخني الذاكرة الشيخ عوض القرني -فك الله أسره وكسر قيده- ، ودار الحديث بينهما حول الإصلاحات في الدولة السعودية ثم تطرق الكاتب جمال خاشقجي إلى نوعية الحكم في البلاد ، وقال : نحن لا نريد استنساخ تجربة طالبان وحكم طالبان هنا في المملكة !!

وأبدى إنكارا شديداً على كل من يدعوا إلى ذلك ، وكان يتكلم بطريقة المتقزز المرتفع عن الطالبان وكان يشير بيده دلالة على ذلك ..!

ونحن نعلم أن جمال خاشقجي لا ينتقد الطالبان لكونهم أفغان أو لكونهم باشتون ، بل لما يحملون من دين وعقيدة وتطبيق لها وهذه من البديهيات التي يعرفها الصادقون ،

والله تبارك وتعالى يقول : ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا

#جمال خاشقجي

مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا)

وهذه الآيات تشير إلى حكم السامع الساكت عن الحق فكيف بالمتكلم المستهزئ الساخر؟!!

جمال خاشقجي علماني بنكهة إخوانية ، فها هو يمدح حزب التنمية والعدالة بقيادة أردوغان العلماني !! ويشيد بالنموذج التركي ويمدح عدنان إبراهيم الزنديق العفن !!

وللعلم فهو أيضا مؤيد لمعظم الإجراءات التي تنتهجها الدولة السعودية ز حتى أنه لما عرض عليه اللجوء إلى بريطانيا رفض وقال أنا لا أريد أن أصبح معارضا !!

خاشقجي يصف الدعوة إلى التوحيد والكفر بالطاغوت بأنها دعوة إلى التطرف ، ويثني على مواقف ولي الأمر في التصدي لها !!

[خاشقجي ابن وفيّ لنظام آل سعود فهو الذي صنعه وفي خدمته أفنى الرجل جل عمره ولولا أنهم أخرسوه، ولولا خشيته على نفسه من الاعتقال لما سمعنا له صوتا ولاستمر في تأييد نظام قمعي طائفي ظالم يحتكر السلطة ويستغل الدين للبقاء في الحكم، ويشن حروبا عبثية بدد فيها مقدرات الشعب وتسبب في مقتل وتشريد ملايين الأشخاص. لا غرابة إذن في تمسك خاشقجي بولائه لآل سعود وبيعته لولاة أمره وبنفيه تحوله للمعارضة ، فمن شب على شيء شاب عليه ، هو يختار عبوديته ويتمسك بأسياده لأنه لا يعرف معنى أن يعيش المرء حرا ولأنه لم يذق يوما طعم الحرية][1]

١ مقتبس من إحدى المقالات ..

وقد رأينا كيف هب العالم متباكين عليه مطالباً ببيان حاله وتحديد مصيره .

الواجب المتحتم هو الانحياز مع وفي زمرة الصادقين ، بدلاً من الترحم عليهم وحشر هذه القاذورات العفنة في الفكر والتصور ضمن قائمة المقبولين ..

أنا أنصح كل من كان له تجارب في حياته أن يدونها ، لتكون إرثا جامعا له بدلاً من كتابات متفرقة تبني تصورا مجتزءا ، لا لشيء إلا ليقول : أنا هنا ...

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

بقلم الشيخ المجاهد : بلال خريسات « أبو خديجة » -حفظه الله ورعاه-

٢٨ محرم ١٤٤٠ للهجرة || ٨ تشرين الأول ٢٠١٨

التنسيق والإخراج : مؤسسة بيان للإعلام الإسلامي

